

روايات مصرية للجيب
رجل المستحيل

شريعة الشباب

٧٩



لقد أجمع الكل على أنه من المستحيل أن يجد رجل
واحد في سن (أدهم صرى) بكل هذه المهارات ..
ولكن (أدهم صرى) حقق هذا المستحيل . واستحق
عن جدارة ذلك اللقب الذي أطلقته عليه إدارة
الطائرات العامة لقب (رجل المستحيل) .

د. ليل فاروق

١ - عودة الشيطان ..

تخمرت الدموع في عيني (مسي لوبليق) ، وانهمرت
غزيرة في قلبها . وعقلها يسترجع ذكريات قديمة ..
ذكريات يومين سابقين فحسب ..

سألت الشرطة المصرية القبض على الدكتور (أحمد) ،
شقيق (أدهم صرى) ، بتهمة محاولة تهريب الطائرات إلى
داخل (مصر) . بعد أن وجدوا معه حقيبة مملوءة بالهيدروجين
النفثي ، عند وصوله من (السودان) ..

وقارت ثورة (أدهم) ، فحصل على إجازة من عمله
بالتحريات العامة ، وراح يقاتل في إصرار وعناء ، لإثبات
براءة شقيقه ، والإيقاع بالتهمة من الخلفيين . حتى تحول من
ضابط محاورات إلى رجل يعمل ضد القانون ..

وتعرض (أدهم) لمحاولات قتل ، من جانب شبكة
الطائرات ، التي يترجمها رجل مجهول ، يُطلق عليه الجميع
اسم (الإمبراطور) ، وانتقل القتال من نقطة إلى أخرى ، في

سرعة وقوة وعنف ، حتى وقع (أدهم) بدوره في قبضة الشرطة المصرية ..

ثم التفت الأمور فجأة ..

قرّر وزير الداخلية المصري الإفادة من مهارات (أدهم صبرى) وقدراته ، فانتدبه للفصل في صاحت أمن الدولة ، وأُستد إليه مهنة الإيفاع بشبكة المخابرات ، التي ألفت التحريات أنها شبكة حاسوبية فريدة ، تسعى لتعظيم أهمية الداخلية للبلاد ، عن طريق نشر تلك السموم البعثة القاتلة ، وتزويجها ..

ثم اكتشفت لبعثة شخصية الإمبراطور ، وتبين أنه مدير مكتب (مراد غالب) ، صاحب مجموعة الشركات الضخمة ، والذي كان المنصب فيه رقم واحد في البداية ، وسقط (أدهم) و (مسى) و (قدرى) في قبضة الإمبراطور ورجاله ، مشا ألقدهم الوثقى ، ونقلهم إلى استراحة خاصة ، في طريق القاهرة - الإسكندرية الصغرى ، وهناك انتشرت مفاجأة مذهلة ..

إن ذلك الإمبراطور ، السلى بمسبل اسم (خالد وشوان) ، لم يكن سوى أحد ضباط (الموساد) ، ويتدعى

(إيل كوهين) ، ويدير شبكتي المخابرات والحاسوبية في مهارة ودكاء التحالف ، وشراسته ووحشية الذئاب ..

وكشف (إيل كوهين) نفسه تلك المفاجأة المذهلة ، أمام (أدهم) و (قدرى) و (مسى) ، في ليح وزهو ، ثم صوّب إلى رأس (أدهم) مدس هذا الأخير - المزود بكاتم للصوت ..

وأطلق النار ..

ورأى (قدرى) و (مسى) الدماء تطغى في جبهة (أدهم) ، قبل أن يسقط رأسه فوق صدره ، ويهد حركته لحالها ..

وصرخ (إيل كوهين) في مرج جنون :
— لقد فعلت .. لقد فعلت (أدهم صبرى) ، فليسجل التاريخ اسم (إيل كوهين) ، الرجل الذي قتل الشيطان المصري ..

وأهز (قدرى) و (مسى) ، أمام ذلك المشهد المروم " الرعب " ..

والريح المكان بصحبات (إيل) الطافرة المرموقة ، وهو

(٥٠) راجع الجزء الأول (عند القاتل) .. الطامرة رقم (٧٦)

يقول بصرة بن (مى) و (قدرى) فى حياته ، قيل أن يقول
المسلس لأقرب وجانه ، قائلا فى الفعل :

— انظر حتى أنتد ، ثم اغتلهما ، ليحلفا بصدقتهما
الأسطورة فى حجة الألهاء .

ثم عدل مسرته ، ورباط عطفه ، والجد نحو باب الخرون فى
هدوء ، فاستوفقه (قدرى) ، عاتقا فى غصب وممررة :

— لن تلت أله :

ابسم (ليل) فى سخرية ، وقال :

— هكذا .. لا تغلق بشأن أيها الدين .. حاول أنت
أن تستمع لمخاطباتك الباقية فى هذا العالم .

وأطلق ضحكة ساخرة ، وهو يقف باب الخرون خلفه ، ولم
يخص لحظات حتى سمع الجميع صوت سيارته تطلق عاتبة إلى

(القاهرة) ، وهنا فقط انهمرت دموع (مى) فى غزارة ،
وهي تشيح بوجهها بهذا ، حتى لا تنطبع إلى جسد (أدهم) ،
والدعاء الذى يسيل من جبهة على وجهه ، وصمعت أحد رجال

(ليل) يقول فى حزم :

— أظن أنه ينبغي أن نقلهما الآن
لنقى أحدهم نظرة حبيطة على (مى) ، وهو يقول :

— أخلق النار على الدين أولا ، وروح الفتاة بعض الوقت
أزحف جسد (مى) ، حبيبا أدركت ما لقيته كلماته
على حين انهم الرجال فى حث ومهكم ، وصاح (قدرى) فى
غضب :

— أيها الأوغاد .. أيها الخطراء ..
التفت إليه الرجل ، الذى يحمل المسلس ، فى برود ،
وصوب قوهة المسلس إلى رأسه ، وهو يقول فى حجة أقرب إلى
السخرية :

— لا تفعل هكذا أيها الدين .. إنك لن تلمى لتشاهد
ما سطره جا .

تخبط وجه (قدرى) المكسب ، وهو ينفى فى الفعل :

— أيها الملاعين .. يا خفالة البشر
غصم أحد الرجال فى ضجر :

— عيا يا (وظيف) .. أخرس هذا البوق الضخم ، فقد
صممت صياحه .

ابسم (وظيف) ، وهو يقول :

— بكل سرور
ثم أطلق وصاحبة المسلس على حبة (قدرى) عاتقا

وصرخت (منى) فى زئبق ومرارة والرياح ، حينما رأيت
الدماء تنطهر فى حمية (قدرى) ، وأيقنت من أنها قد أصعبت
وحيدة ..

وحيدة وسط طلاب البشر ..

انططت كل خلية من خلايا جسدي (قدرى) اليدين فى
قوة ، حينما ارتطفت الرصاصة بحبيتي ، وشعر بالدماء تنطهر فى
موضع الرصاصة ، وتسيل على وجهي ، إلا أن الشعور الوحيد
الذى انتابه ، فى تلك اللحظة ، هو الذهول ..
الذهول ، لأن الرصاصة لم تصبه بالآلم ، كما كان يتوقع ،
ولأنه لم يفت ..

وانقل ذهولي إلى رجال (إيل) ، وإلى (منى) ، حينما
رأوه يمدق بهم فى دهشة ، دون أن يسقط جثة هامدة ، كما
كانوا يتوقعون ..

ولحماء ، ارتجفت أجساد الجميع ، حينما ارتفع صوت
ساحر يقول :

— مفاجأة .. أليس كذلك ؟ ..

تجسدت الدماء فى عروقي (قدرى) و (منى) .

وارتجفت فى عروقي رجال (إيل) ، حينما رأى الجميع (أدهم)
صرى ، يتدفق من مكانه ، وقد تخلص من قيوده ، والدماء
ما زالت تغطى حبيتي ، وتسيل على وجهي ، وكأنه شبح عاد
ليقيم ..

ولم ألق أن يتفحص أحد الحاضرين ذهولي ، كانت لمبصتا
(أدهم) ، وقدماه تحطم الأتوف والفكر ، وتنهال على
الرؤوس والأجساد ، فى سرعة وقوة وفرونة مذهلة ..
ولحماء ، ماد الصمت ..

ساد بعد أن سقط كل رجال (إيل كوهين) فاقدي
الوعي ، والدماء تسيل من أنوفهم المخطمة ، ولحمط بأسيابهم
المهشمة ..

ولم تبق (منى) بحرف واحد ، وهي تمدق فى (أدهم) فى
ذهول ، وهو يقترب منها متسماً ، ويقول :

— هل تصورت أبى سأطلى عنك يا عزيزتى ؟

تجسدت الدماء فى حلقها ، وهي تنبهم بنظراتها فى فمها
وذهول ، على حين راح هو يملق فيردها فى هدوء ، وهتف
(قدرى) :

— ولكن كيف ؟؟ ..

أجسم (أدهم) ، وهو يقول :

— إن مملسي لم يكن يحسوى رصاصات حقيقية
بالأفمري) ، وإنما نوع من الرصاصات المستخدمة في عالم
السينا . والتي تظهر عند ارتطامها بالجسم ، وتنفذ مائلاً
عناصراً . يشبه الدم في لونه وألوانه ، ولقد كنت أحس
مملسي بها . لأستخدمها في إزهاق هؤلاء الأوغاد فحسب عيشة
أن أفقد السيطرة على أعصابي . فأقبل أحدهم في ثورة غضب .
هذا فقط فعلت (علي) :

— يا إلهي !!

ثم انفجرت باكياً . بين ذراعي (أدهم) . بعد أن حررها من
قودها ، فرمت على ظهرها في حنان ، وهو يفهم .
— كنت أتصور أنك ستدركين ذلك يا عزيزي ، فلقد
وأنتي أستخدم نفس الرصاصات الزائفة ، لأجبر أحد هؤلاء
الأوغاد على الاعتراف ، في مسكني .

أجهشت بالبكاء ، وهي تبكي :

— لقد نسيت .. لقد أصابي الرعب . حيناً رأيت ذلك
الحقير يطلق النار عليك ، حتى أنسى نسيت ذلك تماماً .

(٤٠) راجع الجزء الأول (حد القانون) - القافية رقم (٧١)



تحدث الدماء في حلقها . وهي تنهيه بنظرها في حلقه وشعره . عن حين
راح هو يحل لغودها في علوه .

عاد برئت على ظهرها في حنان ، وهو يقول :

— لا عيقت بأعزيرتي .. من حسن الخط أن ذلك الوعد قد استخدم مسمى ، وليس مسمى هو .

سألت المدعو من عيني (قدرى) ، أمام ذلك الشهد العاطفى ، ثم لم يلبث أن غمغم في صوت متعثر :

— أن تحمل قُودى ؟

التفت إليه (أدهم) ، وهو ينسم قائلًا في مزح :

— بالتأكيد يا حبيبى الدين .. أراهن أن الانفعال قد أصابك بحالة من الجوع الشديد .

ابسم (قدرى) ، وهو يغمغم :

— أنت هل حق .

جففت (عني) دموعها ، وهى تهلف :

— سأعقد لك وجبة رائعة ، احتفالًا بسلامتك ونجاة (أدهم) ، و ..

لأطعمها (أدهم) له حزم :

— ليس الآن يا (منى) .. إننا نحتاج إلى تحرك بالغ السرعة هذه المرة .

سأله في اهتمام :

— هل ستبقى القبط على (إيل) ؟

ابسم في غموض ، وهو يقول :

— ليس بعد .. إن الاعتراقات التى أدلى بها هذا الوعد أمامنا ، تكفى لإثبات إدانته ، والإبقاء به . ولكننى أهدف إلى نصر أعظم .

واختلط غموض انصافه بالسخرية ، وهو يردف :

— أهدف إلى توجيه ضربة قاسية لـ (الموساد) .

جف بـ (قدرى) و (منى) ، في آن واحد :

— كيف ؟

أجابها في هدوء :

— سنحل قُود صديقتنا (قدرى) أولاً ، ثم أميركا كيف ..

وكان من الواضح أنه يتولى غرض جولة جديدة ..

جولة حاسمة ..

٢ - البرقية ..

قطعت تلك البرقية الشكرية ، التي أرسلها (إيلي كوهين) إلى رؤسائه ، رحلة طويلة للغاية ، على الرغم من أن تلك الرحلة لم تستغرق أكثر من نصف الساعة ، بفضل وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة ، في عصرنا هذا .

فلقد أرسل (إيلي) البرقية من مكتبه ، في شركة (مراد غالب) ، إلى فرع الشركة في (باريس) ، حيث استقبلها أحد عملاء (المرصاد) ، وأبقى بها إلى شركة صغيرة لتعيد الإحالة في (ألبا) ، فأرسلتها تلك الشركة الصغيرة إلى فرعها في (تل أبيب) ، ومنه حملها مندوب خاص ، على وجه السرعة ، إلى نهاية قنطرة في شارع (من جورجون) ، بحيث كد خلفها متحراً صغيراً من ماله كان ، ليبيع غواصة البقالة ..

ولم يكن ذلك المندوب الخاص يصعد إلى الطابق الثالث من البناية ، حتى استقبله رجل يحمل متجهتهم ، التفت منه البرقية ، ودلف بها إلى حجرة حاتية ، ثم لم يلبث أن اندفع منها

في قفلة والقفال ، ويكفي غير المعز الطويل ، إلى حجرة ليهابه ، دق بابها في حماس ، ثم دفع بابها ، واندفع داخلها ، وهو يهتف :

— لقد أرسل (إيلي) برقية بالغة الخطورة باسمي .
لم يكن ذلك المسمى سوى الإدارة الرئيسية لـ (المرصاد) ، أما الجالس داخل تلك الحجرة الأخيرة ، فكان مدير (المرصاد) شخصياً ، ولقد دفع هذا الأخير رأسه في حركة حادة ، تشبَّع عن الاهتمام بالبيع ، وهو يسأل الرجل :

— وما وجه خطورتها بالضبط ؟
ناول الرجل البرقية ، بعد أن حلَّ قسم الشفرة كلماتها ، وقال :

— اقرأها بنفسك باسمي .
تناول منه مدير (المرصاد) البرقية ، وألصقت عيناه ، وهو يقرأ كلماتها ، مضغاً :

— من (إيلي كوهين) إلى الإدارة العامة .. حدث تطور مفاجئ في العملية ، وتدخل رجل المخابرات المصري الشيطان ، المعروف باسم (أنعم صبري) ، ولقد تم إقصاؤه عن الطريق ، وألقته .. في انتظار أوامر أخرى .

راح مدير (الموساد) يقرأ البرقية مرة ثلثي الأخرى ، في
دهشة بالغة . ثم هبَّت أساريه ، وهو يهتف :

— قتل (أدهم صبرى) ١٢ .. إنها برقية بالغة الخطورة
بالفعل

تردّد الرجل الواقف أمامه لحظات ، قبل أن يقدم :
— سيدي .. لقد تلقينا عشرات البرقيات المشابهة من
قبل ، وكل منها تبشّرنا بالقضاء على ذلك الشيطان المصري ،
ولكن إحداها لم تكن صحيحة أبداً ، وأخشى أن
قاطعه مدير (الموساد) في الفعل :

— ولكن (إيل) أرسل هذه البرقية من (مصر) ومن
المتحيل أن يرسلها من موطن ذلك الشيطان ، ما لم يكن والفا
من كل حرف فيها .

ثمهم الرجل في قلق :

— أو يكون قد أخرج على إوساغا ياسيدي .

عقد مدير (الموساد) حاجبيه في قلق واضح ، وهو
يقول :

— انتهى إنه قد وقع ؟

أوما الرجل برأسه إيماءاً في بطنه ، فارداد انطداد حاجبيه

مدير (الموساد) ، وتواجه في مقعده ، وراح يحك ذقنه
ببأسه في قلق ، وهو يدرس هذا الاحتمال المخاض ، ثم لم يلبث
أن اعتدل ، وهو يقول في حزم :
— هناك وسيلة للتأكد من ذلك .

ثم أزدف ، وهو يهتف في صرامة :

— أرسل برقية عاجلة إلى (إيل) ، وأطلب منه الحصول
إلى هنا بنسخة ، مع ما ثبت قلته لـ (أدهم صبرى) .

وعاد يهتف حاجبيه ، وهو يستطرد في توكر :

— لو أنهم أوقفوا به ، وكشفوا شخصيته ، فمن
المتحيل أن يسمحوا له بمحاولة (القاهرة) ، والعودة
إليها .. أليس كذلك ؟

اجسم الرجل في ثقة ، وهو يقول :

— هذا صحيح ياسيدي .. إنها الطريقة المثلى للتأكد من

مصرع ذلك الشيطان المصري ، (أدهم صبرى) .

ارتسم مزيج من الدهشة والغضب على وجه (إيل)
كوهين ، عندما استجاب لربيع باب شقته في الساعة
صباحاً ، وفوجئ به (توفيق شاهين) أمامه ، بوجهه المنطلي

بالصداقات . بعد قتاله السابق مع (أدهم صبرى) . فنهض
به لى خنق

— ما الذى أتى بك إلى هنا أيها العمى ؟

دلف (توفيق) إلى مكانه فى سرعة ، وأغلق الباب
خلفه ، وهو يقول لى الضال :

— كان لابد لى من أن ألقى بك . ولقد مضى من
الذهاب إلى مكتبك فى الشركة .

صاح (إيل) لى جثة :

— لقد ملك لى هنا أيتها بالغ الخطورة ، فلا يبقى أبدا أن
يعلم أى مخلوق بعلاقتنا . أو اتصالنا .

هبط (توفيق) لى توكأ :

— وماذا عن ذلك الرجل (أدهم صبرى) ؟ . لقد
عاجنى فى متجرى . وحطم وجهى كالأرى . ولكنى حافظت

على سرّك . ولم أخبره أنك إسراطور شبكة المخابرات .

جذبه (إيل) من سترته فى غضب . وهو يتخلف به فى
غضب :

— أيها العمى .. إياك أن تذكر ذلك مرة أخرى .
ولأفطمت لسانك من ممت .

تخلص (توفيق) من قبضته . وتراجع لى جثة . وهو
يتخلف :

— ولم لا ؟ . أنت الإسراطور الخفي للشيكة ؟ .
أنت تحظى بكل الحماية والسرّة وحذك ؟

هبط به (إيل) فى غضب :

— بلى .. ولكن هذا لمصلحة الجميع .
صاح (توفيق) لى جثة :

— كيف ؟ . لقد كشف (أدهم صبرى) هذا سرّا .
ويمكنه أن يوقع لى . هل حين تبقى أنت خارج نطاق

الشبهات .

أشعل (إيل) سيجارته فى عصبية . وهو يقول :

— ذلك من (أدهم صبرى) هذا .. لقد اتى أمره .
حذق (توفيق) فى وجهه بدفعة . وهو يلطم لى

انفعال :

— هل .. هل تخلصت منه ؟

أجابته (إيل) فى صرامة :

— نعم .. لقد قطعه بفضى أسن .

غمغم (توفيق) لى كقول :

— قطعه ؟

وعلى الرغم من تولده - بسبب على شغري - على
إصابة مزهورة ، وهو يقول

- نعم أنا أحب ما عجز عنه الآخرون
مفص يوفيق مصعب ، ونفى حمدة فوق
المقاعد إليه ، وهو يبعث في أوتاج
- حسنا هذا يثقل الأمور كثيرًا

نصف على دحرج سبحة في عصبه وهو يذبح
- قل في آذان حاد حجاب بالقدم في حرق
عند يوفيق فوق مقعده وهو يوفيق في حرق من مضاعفة
- نقد اليأس لآسى توصف في مضاعفة حديد يابسه

الخطورة

سأله : أيل في تولد

- أية معلومة ؟

رمقه توفيق بسفرة طويلة صامته صارمه قل يوفيق
في بطة

- إنك لست (خالد وهران)

نفس حمدة على في قهوة وسحب حبه
و ددب حجة عصبه وهو يوفيق
- أي طرفة هذا ؟

أحابه (توفيق) في حرامه

- نعم أنت لست حاد رشون الخفيف التي
نمى حطبه امرئ مد فترة طويلة ونقد ادعسى مد لم يكن
هناك باقية و حمدة في حياة (خالد رضوان) يجعل من
الممكن ان يتحور شكك حمدة في رعم أكثر شبكه محاربات
في (حمرة) كلها

حمدة ، على : سطره عصبه وهو يوفيق
- وماذا بعد ؟

فم يوفيق كعبه ، وهو يوفيق

- بذكر بذكر خمد باب التي كتب نظمت بحمها
ونكت النصوصات العامة ، التي كتب على دلعها [في
الإمام حتى وثو مباحها الحمد دون مقابل (خادني كل
نقد للخطوط في حطبه حمدة) التي أنت
انحد حاجباه ، ويدب حمدة بطنه عصبه ، وهو يذبح
- جاسوس

مرأة أخرى انطوى حمد على في قهوة و حلق في راحة
توفيق في عصبه بالهذه قبل ان يعضه لـ مسط شديد
- يبدو لك ادكي في كتب التوقيع يا توفيق ،

أجابه (توفيق) في صرامة

— صحیح نسی و نسی التعلیم لکھنؤ پریس خزانہ

«من گفتم، ولكنی است هیا»

هاتف ۱۱۱۱۱۱۱۱

— میں سے کچھ نکلتے

والله اعلم

برای این ، بدی نشسته فایلا فی عید و

— میں اس گھنٹہ پہا پامر طور پر دینی سکھائی

۱۹۸۱ لی لیکنان ما (میں) جہاں تک پہنچی گئی، وہاں تک پہنچ گئی۔

محلہ عالیہ دارالعلوم عربیہ اسلامیہ لاہور و شاخہ سببہ دارالعلوم

م. محمد البقاعی

خط اول صحیفہ و سطور اولہ مدد رہے

بسم الله الرحمن الرحيم

— پیدو لٹ دکی گا کس بولجہ بولجہ ۲ بولجہ

ماتى لى بىدە ۋە تەبىئەتتە ۋە

تلف عجب نوحی + ہر ہر کی صفہ

- مني - متاع الدنيا - من الحاسوسية - متعلق - مني

لیکھ کر دیتے

حدیث اہل بیت علیہ السلام وھو یسمی

19

سم المشعل الجواد صاحبکما علی عمر حسنری ۱۳۱۰

۱۔ اللہ ہو کل ماسی اُتہ * غاب *

كتب (توفیق) فی جمیع اصح

— باسم ایسے کہ ہو ماسعی الہ تک ۷

هذه هي صورة كتابه عربي + لغة علمية

سب بحر کعبه ا در ده پنجم

— لا بأس يا نوري ، منقلب ياو. ان مكرهه

حاصل عمل مالیہ بہ عدد رقم ۲۰۲

عبد، مولیٰ، خادمہ اور ہمدردی کی سنت

۱۔ حکم دہانت ۲۔ حق پر مبنی

استقامت میں (محنت) کی بات کہو یہی ہے

- مجموع و توفیق : خداوند تعالی در این کتاب

وَأَمَّا مَا يَنْشَأُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ سَفَلَةٍ

لا بد من الأمان في كل شيء

المجلد ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

24

استمد ايل في ظفر و اعرج من حب ستره مرقه
شغل في سوي بغداده وهو يلوب في حرمه

— لقد ساندعوى في القباذه ياد يوفين و حبه عود
سكون باله كيد اكيه و يهود و سيعكس هه عيت
إللي رجل ظافر يا (توفيل)

و انقلب من أعماله حبكه طافه عايه وهو يد عن
عاز يولييه عجمه و يستعد بدهاب و ين سب
مصاره

• • •



— على له حله حرم حرمه
سرمه و قبه الشغل في سوي بغداده

٣ - الرّحلة

غلب وزير مدعيه حربه في سده وهو يستريح في
 دهم صبر في سده حلال في حرم
 - انكر ماد سرح به باسفر ومقاد ملاد شه
 مقدم ماد سرح باسفر ومقاد ملاد شه

اجابه (أدهم) في اهتمام

- لا بد من ربح كذا يا سيدي

هاتف وزير الداخلية في حرامه

... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 ربح مصمم ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 بالخروج ، فقد لا يعود اننا انما

انتم (أدهم) ، وهو يقول في ثقه

- بل سيهود يا سيدي يا الله الله

... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 منك ... ماد ربح ... ماد ربح ...

- اسمع يا اقدم لقد وافقت على سده في مباحث
 من ادب ... نظر لدرجته سرف في سده حلال في حرم
 ولكن هو ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 نصر دما على محرم ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 من سالتني في ذلك ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 القصه ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 مصمومه ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 اعدائك

... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...

... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 على اخلاق ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 محذرة

... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 لأزدي في تأكيده :

- ... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 ... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 ... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...
 ... ماد ربح ... ماد ربح ... ماد ربح ...

مكاتبه عهده على نوبه ونقد مخرى هه مانيه
سند قاعه مانيه سد حيا مخرى حاه مانيه
الذي يقاتلون للحفاظ عليه

عنه وزير الداخليه في حقه

— انت تقول ذلك ؟

أرداه ادهم براب يدا وفان

— نعم يسيدي ن نون ذلك فالاخر على خط

أشبع من الخطا نفسه

سند وزير الداخليه مانيه مانيه مانيه

بمهم

— عينا ١١

نفسه مانيه مانيه مانيه مانيه

سي صابط مانيه مانيه مانيه مانيه

مهمني مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

— يا مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

في حرم

— لاني مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

— مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه

مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

مانيه مانيه مانيه مانيه

إحمره ، بل في مرعته . وبعضهم يسمونه من به ، وهذا كاس
 لأسباب ، ثم يوحه نحو خندق من خنادق يدور حوله الآتون ذات
 خمسة عزم . وأما حرجها كما لا يخفى فيه بنية ، فإن
 يستعمل نظارة مدحجه . بل في باب ، في تفتح التاني
 وفي الثمانية والصف صبا . تدفيع ، الب كاس
 نظارة عين نحو بل في باب . وعلى مقعد الدراجة الآتون
 تدعى بحمل تدفيع ، كاس تدفيع . بل كذا في
 وفي الحادية عشرة كما لا يخفى . ضبط نظارة في مقعد ، بل
 آيب ، وعاد . بل في مقعد في مقعد حادثة . حيث
 ستفهم رجلا . بالنسبة . وأما . وعنف حلقه . وهو يفتح
 له باب ميازة بهذا ألفه

— من حرجها يوحه تدفيع . بل في الآتون كلف
 تنظر لذكورك بفارق الصبر
 أرسيت انساب حارة من هود على سفي . بل ، وهو
 تدفيع . في مقعد الخنفسى للبهارة . في باب في مقعد
 — هذا طمحي . لقد حقت ما كانه يحتمل . من
 تدفيع برحلات في مقعدين لأصابع آيب . ويطون
 مدحجه . وهو يباله في مقعد
 — من نصب حد على زعم صري *

الصف تناسله . بل في الترميز . وهو يقول
 — أليك شل في هذا ؟

انقسم لرحل في قرح . وهو يقول
 — كلاً . سيد . بل في جميع هذا يقولون يتوقف
 لم ينس أحدهم بل في باب . بعد هذا امر . القصير .
 والمباردة يقطع بهم شوارع . بل في باب ، حتى شارع
 في حورين . حيث يرفق امام ذلك المبنى العتيق
 وحاذرها . بل . وهو يحمل نفس انسابه ترميزه ، وغير
 يؤبه منى . ترميز في حورين . وسعد معال . واستطبه
 وحان . ترميز . حذاف وانم حبان . وما المعود في
 حوراة . وهو يترجم بالنسبة من أنتم من حورهم في
 الحوريات المصرية . وهي هو يترجم في برود وعطرسه . وهو
 يشرح بكفه فافلا

— الأمر لا يستعمل كل حد . لم تكن التامح لتغير
 كثير . بل في تفتيح بذلك الشيطان لمصرى منه القديرة
 أصحابهم برودة وعطرسه بالذخيرة والإحباط . وهي
 أحدهم في ذلك ربه
 — أليك (بل ، طمحي) ؟

سأله زميله في حشنة :

— عافا لقيتي ؟

أجابته في طرفة

— إنه يبدو لي مختلفا

حسب زميله الطري : ايلي ، في حشد ، وهو يصعب

— هذا طبعي ، إنها مثلثة العطر

مط لاؤن نسبه وهو يصعب

— ربما ، ولكنه يبدو لي مختلف على نحو كبير

ممكن هذا ري مدير الموساد ، لدى استقبل ايلي

في مكتبه بالترحاب ، وبانتماء واسع ، وعنايته في حرره

بالغة ، وهو يقول

— مرحبا يا عزيزي ، ايلي ، إن عرفت إنها لمي حيو

دليل على نجاحك في القضاء على ذلك الشيطان المصري

ابنهم (ايلي) ، وهو يقول

— لقد كان القضاء عليه أكثر سهولة من سحق حشرة

بحدوده لقيت يا سيدي

الصف ابنته مدير الموساد ، وهو يقول جاسك

— لا ادعي بمباركته يا عزيزي ، ايلي ، فهذا أفضل من

حجم المناورة العظيم

واشار به باخولوس وهو يجلس خلف مكتبه ، ويسأله في

لغة واحكام

— إنك تحدث تدبيل على مصرع ذلك الشيطان المصري

أليس كذلك ؟

أجابته (ايلي) في زخم

— بلي ، بالتأكيد يا سيدي

ثم انقطع من جبهه صورة فو توغر فيه مبنية ، فذهب في

مدير الموساد ، لدى خطفها من يده في طرفة وحمل

قلبه في معان ، وهو يتطأ على (ايلي) وجهه أدغم ،

الواضح في والدته بسيل من جبهه في وجهه ، وهتاف

— هل أطلقت عليه النار ؟

جابه ايلي ، وهو يبرج بكفه في فكر

— على جبهه مباشرة

على مدير شارات جبهه وكأنا بخافون سيطرة على

الفعال الهند ، وحسب طويلا وهو يتطأ على مكتبه في

قوة ثم يلبس حشده ان يتخرجي وعادب لانتماء في

أفرد ، وهو يفتح جبهه ، قائلا

— يا منابه تمنحك الاحمال يا ايلي

ثم بعض من خلف مكتبة وضع خزانة صغيرة الخطم
حاجبه من غير نفاذ وكاس من النور وضع احدها
اقدام على ، وحسبها بعض الحمر ثم حسب بعض الاخر
ل كاسه ، ورفعها امامه ، هاتك في مرج

— حسب القضاء على اشرف حصوم ، عوداد ، غير
العارف

نظمت اهل كاسه في ترج ومن به شعبة
اعلمها ، وهو يقول

— ان القصد على ادهم صري ، له هم دون خسائر
ياسدي

عبد مدير عوداد ، حاجبه وهو يسأله في ليل
به آله خسائر ؟

احابه (اهل) في حيل
— بعد انك القاصد لتي يحوي اسماء كل جان شبكة
الطائرات في (مصر)

الاسم مدير (العوداد) ، وهو يقول
— بها خسائر طبعه يا ، اهل ، انك تملك مسحة كاملة

من بعد انك انك ويكتسب يحصل على مثلها فوراً

ثم صعد ورجع لالكسار لدحس ولف في حرم
— (اهل) احضر لي نسخة كاملة من شبكة
للقاهرة ،

ثم تصف خطب حتى احضر رجون ، السعد المطوية
فتاواها على وطواها ، ودسها ل حبه ، على نحو يوحى
بالامبالاة ، وهو يقول

— نظمة حري ياسدي لقد كشف بوقلي شاهين
حقيقة شخصيتي .

الاصحاب مدير عوداد في زغر وهو يصف
— كعب ٢ به امر بالغ الخطر يا اهل ،

عز على ، كعبه ، وهو يقول في هشوة
— ليس في هذا احد ياسدي انه سيعمل خبايا

عبد مدير عوداد ، حاجبه في قولر ، وهو يقول
— هذا لا يعني خطورة الامر يا اهل ، فاحظر — كل
الخطر — ان تحزن و بحال خاسوسية الصرخة ، فهذا يريه

من حجم الخطورة ،
مط ، اهل شعبة ، وهو يقول

— منّا خلفك سوى ذلك ياسدي فليد حناط ذلك

الوحد قداما . بحيث يات التحلص منه يكفي لكشف الشبكة كلها

جسم مدير . موساد ، خفي مكنه . وراح يهكر في
عقل قبل أن يهضم في قلب
— هناك وسادة للتحلص منه باتاكيد . دون كشف
لاسر

هضم (ليل) في حلقه
— لت ألق ذلك يا سيدي .

الهضم مدير . موساد ، في ليله . وهو يقول
— لا يوجد شخص يصعب التحلص منه . واثق نفسه
أليست ذلك . حيا قطب علي . أدهم صري . طلبا
فصحت أنا علي والدة من قبل
اتبع عينا (ليل) . وهو يهتف في دخول
— أنته ؟

الصب ابتسامة مدير . الموساد . وراح في مقعده في
زهو . وهو يقول بهجة تحمل كل انفسه
— نعم أنا قطب والدة أدهم صري . أنا حامل
هذا الشراب . و

وبتر عجانة . وسرت فتعبره رده في حله من
قمة رأسه حتى احسن فديده . وهو يتفتح . في عيس (ليل)
الذين يرقا يرقا في حلقه
يرين يمدل بعض وكراهية العالم كله
بل الكون كله

• • •



٤ - الشك .

رغب هائل ذلك لدى ملائكة مدير غوصاد ، وهو
يتطلع إلى عيسى على كونه
عبد رقيب ، يستغرق سوى خطاب بلاسي مدهنا
بريق الفصحى من عيسى إيل - وحمل معه برؤوس عجب
براهن مع كلمات هدا الأحرار وهو يمشي في خطه
- إذا فهو آتت ٢٩

مطلب هرة من نصيب ومدير غوصاد ، يمدق ل
عيسى إيل أن يولر بالغ إيل ، يمشي في حديد
- لقد كان ديت منه ما يرهق قلبه على بغيره من عام
بلاسي بريق عيسى إيل - وهو يفرق في جوده
- نعم .. أعلم ذلك

جده مدير غوصاد ، منعه كبح بين الأهمية والريه
في صعب ، ثم يلبس أن عقد حاحيه وهو يمشي
- عذري من ذلك يا إيل حتى يقرر ما د كس
مسترد في القاهرة ، أم تبلى هنا



وسر لا تفرقة ما ده في حديد من قده راسه حتى نقص غنمه وهو
يتطلع إلى عيسى على الفلين بركة يزيق عجم

بعض (ابل) ، وهو يقول

— من افضل صورة في القاهرة ياسيدي

لما يكون أكثر لاهية هناك ، و —

فاطمة مدير (الموساد) في حرم

— ستفرض ذلك

وأما بهدالاصراف ، فاجده ، بل بحراب مكتب

ثم تولف ، والتب في مدير موساد معصم

— كنت لؤلؤ مكانة

لطف ابنه مدير موساد ، خطه في صلب ثم غص

— بالتاكيد

بدا صورة صارما حالي وهو يردف

— يستحصل على ما يهتف

الاسم ابل ، وغادر المكتب وغلق الباب خلفه في

هدوء على حين ظل مدير موساد صامدا يخطد حاجبه

في شداء ، به وقد استقر بصره على الكاس الخلفه التي

يقرب ابل ثم جدد لحياته وضغط رجهر الانصاف

الداخلي ، وهو يقول في حرم

— ربيون لعل في مكبي على الفور

من به ربيون وقد استنف من فحبه حطوره

الأمر ، وصانه في قلبي

— ماذا تريد ياسيدي ؟

سار مدير موساد في كاس بل وهو يقول

— عذمة بكسي ولكن التفت في حرمي وذهب

في مكتب فحضر الصمامه ، واطلب من الرجال هات

معارف عجب من مصاص بخصاص ابل كوهن

ولكن ماله من مصاص في حابه عديم مطايعتي ليهجات

— بل

عبد ربيون حاجبه لدهه وهو ينطق الكاس في

حطو ، معصنا

— كما تأمر ياسيدي

لال مدير (الموساد) في لؤلؤ

— من بعض الرجال أهدا لخطب كل عراك ابل

وسحبها صوره عظمه ودرج اسمه في لوائه حمد غير من

معداة من بيت علي صدد و مر حدي

فيحتمل ربيون كل هذ لفر من نهفته فهدف في

حيرة

— ولكن ماذا ياسيدي ؟

عقد مدير المواصلات حاجيه وهو يقرب في حرمه
 - نسي اشك في ان هذا الرجل ليس ، نيل كوهين ،
 السيد عبد رايون في ذهني باله ، وندل فكه
 السلي في ذهن نيل ان ينف

- مستحق باسمي " ان عطف حبا صلاح نيل
 ولا يمكن ان عطف رب حله وجهه
 اجابه مدير المواصلات في صراخه :

كل عد يمكن ينفذه ، ولانس به ينحل شخصيه
 حل حرم مدير المواصلات ، ويكشف حرمه حتى ان
 حرمه في حرمه وجهه

- انك نيل قطع الرحله كلها من القاهرة ، نيل
 هذا دون خط واحد ، وسار الرحله بايع الساعه ، وس
 يعر فبه ، نيل بدا حتى ولو كان قد نلو انفسه عليه
 في (القاهرة) و

اراد انقاذ حاجي مدير المواصلات ، وهو يقرب في
 صراخه

- كل هذا صحيح ، ولكن اكاد اكون والقاس بهما
 الرجل الذي قادرك مكسبي مند خطاب نيل
 كوهين (الذي نعرفه

و مصداق ذكره نظر به بكرهه و انفسه نيل
 شك من عيسى نيل : عاوده نيل المصير به حارسه
 وهو يستطرد ،
 - ليس هو أيذا

...

عادر نيل كوهين عيسى مواصلات في صراخ
 من حرمه : روح يفتح صراخ نيل نيل على
 قدميه في حرمه مبرهه ، معقد عدة ميب نيل مناسكه
 معقدته ، نيل في حد لاجله ينفذه ، نيل نيل نيل
 انصربه ، وينفذ حرمه مدير المواصلات ، نيل نيل نيل
 نيل نيل في نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل

- لا حد ينفذ حرمه حاجي ، يفتح كهديه فريده
 رفقه حاجي حرمه نظره طويله ، نيل نيل نيل نيل
 مصداق

- هي ماسه حاجه

ولا نيل : سيد بكاهي ولان في حرمه
 - مالتا كيه : ما ماسه حاجه ومبره
 عاد انرجل حرمه نظره طويله ، ماسه
 - كتاح نيل حرمه نيل رانجه مباده

اجابه (ايلي) في هذه

— بل في عطر بلا حقه على (اطلاق

رسم على صفتي برجل نساء حاقه ملاصق في

سرعة وهو يسير في حل متجرد لولا

— هدي حائله في الداخل

عفا على ن دخل شجر وهو يستورد في حاس

— ان متجري بحري عالا فطر بيت

وحرك خلف صوان صعب ويجه على في هذه

وقدادة ول حركة سريعة دفع صاحب شجر حرم من

حائط متجوه فدار حول محوره كانه على باب بي

عمره ايلي في سرعة ويسمى منها حقه حاقه على باب

عربي تفلت فزعه نفسه ويريد حقه كاتله بحت لمار

قداده الساب حقه في سرعة وعبر الباب اليسرى في لانه

نهاد وولف يتحدب مع صاحب شجر موت ظهره

لباب المتجر

1 على برغم من ملاصق الساب بحري كات مختلف كثير

على ملاصق على لا ب ظهره كات يشه حقه حد لاجر

تمام وهو يتحدب مع صاحب شجر يدى راج بحري

عليه بعد حقه في حاس وكاني لا اصل حديثه مع ايلي

نفسه

انما ايلي ، فقد غلق باب يسرى خلفه وصافح

رحلا عربيا بحسن امام حيدر لامسكي كبير ، وهو يقول

بلهجة مصرقة خائفة

— كيف حالك يا صديقي ؟

انتم بحري وصافحه في حروفه فانلا

— عارب حيا وخمدت مرحبا بك بيتا لقد تلقينا

رسالة الفاهرة ، ونحن منتظر لك عند الصباح ان بالذات

انظرك في هذه يد اقول بلقائت عند من طوبى بالسيادة

القيم (انهم)

انتم اذهب يدى يتحدب شخصيه ايلي كوهين

وهو يقسم

— شكرا يا صديقي .

ثم انعط من حيدتت بفالمه لى بحوى اسمه كل افراد

فصكه لحاراب ودفعها نحو الزجل فانلا

— ومن هذه في الفاهرة ، على الفور وكل لهم ان

يدهوا الشفيع

لشأن العربى العثمانى وهو بقولى فى مجلسه

مس عیسا علیہ السلام د گروٗ غنق پ سیاده اشلم
عملت فی سرعہ و نقاب

شررت بصر ، ذهيم ، حفظه و غير بضم

— اتماسم ۲۰۰۰

عبد العزيز في ارسال طائفة لاستكشاف بلاد القاهرة على

عربی طرز و ادھم عبارت حضرت م حمد کو جانب دسری

وغيره لهدوء من محبة في حذر وأمر في الشاب

نظمی اللہ یزدانی صاحبہ لکھنے کا یہ کتاب تحریر

لہذا اسری و گناہ ہنرمیں مرہد میں اہمیت مطلوبہ

وذلك شهر ربيع الثاني على جبل جلعاد و انهم ا

الانتماء الى هذه الطائفة هو انتماء الى طائفة واحدة

(۱۱۱) کوئی

— جَمْعًا مَأْخُذًا

لشعبي، که به حدیث سحر (و هو یحیی و ینامه) آمده

واللَّهُ فِيهِ حَيَاتٌ مَرْلُوحٌ

— من مہتمم علی کتابت + یادہ یا مہتمم

نمای هر ماده به شرح زیر است:

هو مستورد في صورت الخواص

14

— هذه الزجاجة هي ثمانيتان (اثنان) رطل (رطل) راحة

۱۔ بعضی مفسرین خاص — ۶۹ ، ۷۰ لفظ بخلافہ ہج

و کسی و گدازه پانصد جبهه شمرده و امدادی هم خواهد بود با خبری

دلت سرح الہی ہر ذوق پر وسعہ علی گڑھیہ رفاہیہ

دھرم مائیتھا ل مروت پھلہہ جمہیہ

در مکتبهای پر حجب و عفت و به خطه های سودی

وفاته فی خارج مصر و در بهشت مدینه بود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— کمر علی حداد، افسانہ، رحلتان پر لبالب منظریہ، صفحہ

ت انت ربه

طلب علاج زخم مزمن ، وهو بطون

— اے اللہ! سب سے پہلے تو اے میری

أجدد صاحب المصير في حزم

— بعدو دلت و عده يافره خطر اذ كه يد انگي

مكتبة مصادر الكتاب كله وعمل في القاهرة

تت الألوان

أحمد و أحمد (ل مراجعة

— مستحقان یا عدالتی ال جامعہ دہلہ طبری

صرب ماہرب سے ہماری کلمہ لکھیے علی عمر لائق

وند هو به مخيم رجب و هم به سطر در حرم و صرانه
 - بهمة عامة . خاصة جدا
 و در دري راسه صوب مدير (نوبت) ، و هو يقول
 نعم و تسبح
 - نعم . بقلب رند ، ادهم صري ، أنا حامل
 هذا الشرف
 و يكرهه و يصرح لا يميل هذا شخص ادهم
 - مستدفع لم دلت انها به عدد مستدفع النسي ، ولو
 كان هذا حرم و لحد في حبال كنها مستدفع النسي

...



بقاعة ابن جاريه الحضر هو سطر د هاسا نور ان طرايق هاسه شاميه

٥ - بركان الانتقام .

هليلج ماديون راسيل ، ووجه د بيل كه عين سيبا
راب ، ادهم الذي يحمي وجه روحها وهو يذهب في
القول ، فاسرعت اليه وهي تبكي
" بيل " يا هاس ماحاد " كاسعدى عودت
يا عزيزي "

ر دت ان تعالقه في سره ، لأنك اولفها يا صارة صالحة
من يده ، وهو يقول في حياء

— بس لان راسيل ، اسي مرهل للشابه و حاج
إلى بعض الراحة أولاً

تطلب اليه في دهشة إزاء موقفه خلاف معها عن
برحم من بعد ان يقف عند سعة شهر الحفلات صاحبه
وهي تقول في غضب

— ماد اصابك " هل تزوجت فاهريه "

ابسم في صغرية ، وهو يقول

— ليس بعد

ثم دفع يدا رجاحه عطرها انفض ، وهو يستطرد
— هذه لك

فكف غلاف الرجاجة ، وباتسبها في يروقه . ثم نصب
جفتا ، وهي تلمح في حلق

— من حسن حظك انك عاريت مذكر عطري انفض
ابسم ، وهو يقول

— نعم . من حسن الحظ

مايت بحره وهي تبكي في حلة

— ماد اصابك " انك تسوي الحلفا

أجابها في عثولة

— فلت لك اسي مرهل للباه

ثم يهرع يهرجه في حيرة يوم بيل فجدبه اليه في

حلف ، وهي تبكي في حلة

— انظر .

واصايت وسعه بكفها وهي تستطرد في مرود

— ألم ضد تحبني ؟ ألم ؟

اتسب عيناها بعد في دعر وشمس . واهتد ككفها عن

وسعه بحركة حادة ، وكأنها صعلها ليار كهريسي وهي تبكي

— هذه ليس بشرتك ' ذلك أنت روحي ' من
أنت ؟

وتغوى عنها إلى صرخة رغب وهي مستغرقة
— من أنت ؟

• • •

عقد مدير انوساد : حاسيه ، وهو يستمع في تقرير
الرجلين اللذين يشار إليهم حتى مرر ، ثم لاقى
في حدة

— فقط ١٢ هل ابتاع رجلا من عطر فقط ؟

أجابته أحد الرجلين في تأكيد

— نعم ياسيدي ، وبهذا عاد في صرته مباشرة

سأله مدير انوساد في همام

— وما نوع رجاجة العطر ؟

أجابته الرجل الآخر

— (شابل — ١٩) ياسيدي

مط مدير انوساد شفته وهو يغمغم

— نفس العطر الذي استعملته زوجته ، (شابل)

عجبًا !!

م بكه يتم عذارته حتى طرق أحدهم باب حجرتها
لاستطرد في حدة

— دخل

دفع صاحبه ، رايون ، إلى الحجرة ، وهو يقول ل
الهام

— لقد انتهى الرحال من فحص بصمات ياسيدي
عطف به في حدة

— وما نتيجة الفحص نو حشر أبي ؟

أجابته (رايون) في ارتياح

— إنها بصمات (إيل) ياسيدي .

عقد مدير انوساد حاسيه في حدة وهو يغمغم

— عجبًا !! عجبًا !!

ارتسم ابتسامه شاحبه على شفاه رايون ، وهو
يقول .

— يبدو أن شكوكنا لم تكن له عنها ياسيدي

حدثه مدير انوساد بنظرة طويلة حاذية ، ثم نهض من

عطف مكته وانجد نحو نافذته ، ووقف يتطلع من طويلا ،

وهو ينفذ كفيه خلف ظهره ، و حرم الجميع حسنه ، فراق

على الحجرة صحت نام قبل أن يكتب هو. (زايون) .
وهيأله بقية في الفصل

— كمستغرق في راحة من عطر ووجده غفيل *
أجله (زايون) في دهشة

— ما يكتفى من الوقت لطيفه واحضار البائع ها ودفع
لهم

كتب مدير (النوساد) وقد تضاعف الفصال
— هذا يعني أنك ستطيق بفترة ولقد استأجرت لها ثم
خدمها وتصرف أليس كذلك ؟

فصلهم (زايون) في خيرة
— هذا صحيح

دلى مدير (النوساد) سطح مكتبه بقضبه في قنطرة وهو
يقف

— لماذا استغرق في هذا كل هذا الوقت ؟ وبماذا
استعرض كل الأنواع ، ما دام يقيم مكانا نوع التطير الذي
للشركة (زوجه) ؟

التصعب عنها (زايون) في تولي . ثم فصلهم في المحفوظ
— ربما أفضل شراء نوع أفضل أو

قائمه مدير (النوساد) في التعامل

— كلاً يا (زايون) يس هذا بالطبع الممنوع
ثم استدعى إلى الرجلين الآخرين هاتك في حرم وصرامة
— أحبوا ما يهركم من رجال وحبوا ما تنجر المطور
هذه . وحطمو كل ركن في ما يهركم الأمر ، فخرقة ما يهركم
ذلك المكان المريب

وعاد يصرب سطح مكتبه بقضبه مستغرق في غضب
— ما كنت هذا بغير أو أترى هذا المقعد لغوي إلى
أبد

فاوم : راخيل في دراسة سرية مفرقة بعد أن كتم
(دهم) قلبه ورجع بعيد محضبه وقدمه في حكام
حتى انتهى فبهض وانها وانتم في سحره وهو يقفون
— أعتك نقد كب أكثر مراعاة من الجميع ألب
وحملك كشفت اني — بل ،
صرب من قلبه المكتم مهمه خاصة ، فاستغرق في
هله

— يوسفني أنك لن تزيين روحك الواحد بعد ذلك ابدا
فهر الآن في هجت ، ومبدلي عما غريب من حين غشقه

فازد في حلف ، وهي تتابع همها من لاجله فأزاد
في أسف

— صدقني ، اني اطعم مائة لاني ماحرم روجه
بحة ملك من روحها ونكي روجه يستحق ذلك ، فهو
وعد ربه يحصل على دمه في مقابل سر سموم بين مني
وطني ، ومن يستحيل ان يضر به ذلك

تسكت في ، وراحت تدعو ليهو من محبتها في
غر ، فاتح ادهم ، وحادر حربي في حدود
ووفى في حلف ، وهو يجمع

— يا لمادة هذا العالم !!

وحسن فوي ملحد لرب ، واسد راسه في عند المقعد
ورج — للمرة لائف — يفرح بحارة مدير ابرياء ،
— نعم يا قلب والد ادهم صبرى ، يا حامل
هذا الفرق

ومن عفا له بعد عدم رج من البغض والنف و بكر حبه
نقد عثر حرم على ذنب المحض لدى قاتل — من
ما يريد عز نفسه من عاد — رجل لدى كان به لفضل لاول
في كونه (رجل المسجل)

علم عليه حقا بعد ان تصور في عمده ساعة أمه قد انظم
بأيد

ومن عبق حقائق فيه حب المذكورين تتدفق في
رأسه

ذكر باب مخالفة بوايد وصرر هده لاجل — رجه
له — على ان يحصل له الفوى رجل محارب بل العام منذ كان
هو في الحالة من حمرة

ومن كل خطبه من حلاياه تدفق حبه لخص
المحرم كان الانظام ل عماله لربا حاد
كل — في كباره راح بظالم بالناظر وسمى
بالاتظام

وفي صوت يهمل كراهيه بعام كله ، ويظهر الابد كلها
وحرم وصرر انه تكون باكملة لجمعهم ، ادهم ،
— سيدفع لخص سيدفع هده بوجه نص
وعاد بركان لانتظام يصح ل عفا

• اسع فهد انصاف لياقل خلاصة لم ٤١

• رجع هده ملائكة حرم ، الخلاصة لم ٦١

مسم مريح من الفلق ، تنوكل في عيون الخميم في خي
لتجاري العربي في القلب من لب حيا عبره واحدة
من سبارب طيش الصحنه الزميره بخود ، يولف
امام متجر بطور الصحو ويهبط ما حدود في شرايه
ومعهده + يدهو نحو متجر ندى صاح صاحبه في
استعكار

— ماز حدث " سي مو طي مسالم اسد الصراب
في النظام ، و ...

عريه صريه فويده عيه من كعب نديله يه ، حصب
فكك والفته فالفد الوغي فرفته القدم حدود ، وهي
بالحبوب ستجر وبخطوب كل ما يهدهدهم ولها عذب
في على رائحه فويده هي مريح من عيون في انطور
وأفتح وألذ الأساليب

و نبع صوب راويو وهو ينف في صحنه مره
— عظم كل شيء يهو انحدري أو هدمو المنى
كله إذا ما نزم الأمر

وهذا هفت أحد الجود

— هناك باب صري خفيف هذا بصون

هفت معياره وهو يدفع الباب نثري في قوة ، هفتاعد
قوى طلقاب مدفع لي طاحب باجندى وانفع من
محيرة النثريه فدان فلسطين ، امطر الجود بالثريا ،
وامطر في جود بالرصا صا ، وساد خرج وخرج في الخي
التجاري العربي ووج خليج بتدفعون بمرر وسقط
سبعة من الحدود ، قبل ان يسقط القذاني الأول صريها ثم
سقط حديان حران قبل أن يهجم القذاني الثاني عن موصلة
طلائق نار بعد ان تحو جسده في مصفاة من كارة
ما حرقه من صا صا فصاح قبل ان يهوى حته عامده

— ميظية لنا القلم ، اذهب ، سبسم لنا

ساد الهدوه تام بعد أن لقي القذاني الثاني مصرعه
والصعب عب ، راويو ، في دغر ودهون وهو يردد في
أوراق

— القلم ، اذهب ، " ياه إن شيطان على حي

— في بكن هناك لقد علم على راسيل ، طيبة
 د حل حبيب وعمل فاع مدعى راسيل بحسب وجه
 اهل وكنتم لم تعلم على التريديك الشيطان المصري
 كسب حينما مصر ، فوساد في دهر وهو حبيب
 — كيف ؟ وماذا عن برحان الذي كانو يرفقون
 القول ؟

أجابته (رايون) في خلق

— لقد كانت لأوخر تصادف اليهم ففهموا مراعاة
 بل كوهي ، ونطبه ياميدى وهو يفر — كما نعلم — في
 بناءه صمدية ولا ريب ن ذلك نسطان المصري قد غادر
 البنية وهو متكرر في عينه حديدية بعد ان منع فاع
 اهل ، فلم يحظر باب رحاب ن ينفذوا
 صاح مدير (الموساد) في عصب
 — الأفياء

ثم تراجع في خلق ، مستطرد

— ولكن هذا يعني انه حُر طلق ، ولكنه ان يشا حتى يفر

منى

شعر ، رايون بالحق ، اراء عجز ربه هي احشاء
 حوله الشبهة ، فقال في تولد :

— لي يسمح به مدك ياميدى مستعد كل لاحداث
 لتع حدوث ذلك

عصب مدير (الموساد) في تولد

— بعد كعدو كل مايزه من لاحداث انعم
 حالة نظروى كحفظا كل من يستجوب في مرة انطقوا
 بار عمل كل من يفرم او يخارون حرب
 — بهي من حطب مكته مسرد في عصب
 — وب عصب ن كسري ، باحطبه بكل حرمه
 اللازمة

وغير (رايون) في خلق ، وهو يقول

— افضل ما هو لك ياميدى ما نحن ففهم
 السحب لحقل ذلك نسطان مصري
 وحرب في صوبه نيرة حشة وهو يردف في صراخه
 — صدم على سحرية ن هذه نرة لقد انعم قلب
 الذهب ، فليحرق به إذن

• • •

ولف القاهر الفلسطيني سو عباد صياحه
 حبيب امه من عربى هوى من طابقين وهطبه في

هذوة وطوق باب غروب ، وسائر الفتاة التي استعجاب
لذلك في اهتمام

— أحوالها ١٢

أجابه في الفطال واضح

— نعم إنه يتطورك

ذلك في غروب ، وعلى يده حلقه في حكاية ، ثم تأهله
حجرة حانية ، وتطوع في كهل شب يحبس على الظهور
والنخاعيد فلا وجه المحور ، وسائر في حيرة

— أحوالها ٩

سنة الحول تتسامه ساحرة ، صامس في باله
وحويها مع ملائكة فتصيده ، وفاء في صوب ينف في
بساط وفير

— نعم . هو أنا

السحب عينا في غمام ، وهو يحبس في جوده هبة
في أريج من النخلة والإعجاب

— ما . انت محروقة في الشكر حلق كما يتفلون

عك

عاهل دهم هذا الإطراء وهو يقفون في اهتمام



— هل جئت من أريد من معلومات عن محل إقامة
ذلك الحبيب ؟

عقد أبو عياد ، حاسيه وهو يقيم

— أتعتقد مدير (المصاد) ؟

أخاه أدهم في شجرة كحل نصف من كراهية نوح

— ومن ألهد شجرة ؟

رداد ألهد حاسيه ، في عياد ، و هو في عمل قبل

إذا يسأل (أدهم) في أول

عاد يريد منه ١٢ لقد ألهد لقا حرة التي قد

الحمب مهمت نتاج ، فلما نصر على مداه ؟

نرداد أدهم نصره وهو يقرب في صرعه

— ما اسم امري مهمه حري لى عده نفس أيد

لوظاعت عن أداتها

هدف (أبو عياد) في استكار

— (ذن لها لار شخصي

أخاه أدهم لى حرم

— هو ذلك

لنهذ أبو عياد ، وهو يتطبع به حويلا لى ان يقرب

في حبان ابوتى

— لا تستلم بشرهه بقاة يا ولدى لا تجعل ثور
لانهم تحب عن عيبك حقيقه ثورت في الدنيا

هدف (أدهم) في حلة

— هل تطالني برك لائل ألى ؟

صاح به (أبو عياد) في صراة

— نعم ! لى حاليك يسبب لى لثا شخصي لى

تورك شخصي في هذه عياد ، هو ان لاصل من أهل

وطنك من لى لصاباه و منه لامن أهل لى

لصم (أدهم) في حزم

— فانه لى لا يخطبه يا عماد لى لائل من أهل وطني

في حاس ما لى لى لى لى لى لى لى

قال : بو عياد ، في شجرة القرب لى الرحاء

— و لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

ما يقية لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

من لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

لصل لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

لصل لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

الصحبة

عقد أدهم ، حاسيه وهو يقيم

م بعزل هده وعزل في رضاء الحجرة منك في
عمل حتى يوقف بعه وبارك ان عباد في عوام
- وعاد عن طيعه خضعت عرطه دعيلا *

أخايه (أبو عباد) في يأس

- أكثر وعزل - لقد لبب القيل في مطلق ذات طيعه
خاصه - حب بعزل حل صميم في حبها وينعده منحدر
شديد بوعده على بشاره - ربيد مطلقه حرداء حوشا ،
وإمامي وحلفي كما سرحت بك لأن
لألق عينا دهم - وهم ينسب لآل في هده
- عظم

موضع يده على كتفه أو عباد ، يستعز في حبه
- لقد عذب على دعيبه دعيماه - ربيد بلفحه
حبس العلب

وتزد بصره وهو يزد في حبه حده عده
- (مستعز لآي) - يكن من حبه صبحه ذلت بوعده
بادي الله

٧- حبس العلب

حبس روحه عديرا - بوسار ، في حبس ، وهي تنطق في
روحها - لدى هذا شديد بهنج والتول في ملك بيده
- عباد صابت * - إن برحف كفا عاده - مصرى للعباء
على التو - ويهتر بعضا بعضا عليه لآل بامه - إسي م أرك
لقد على حلة السحر

حبس بها في عذوبة عصبه

- ألبت عن - من حمل بعدادت السحره البلاء
صاحت في حلة

- ماد حذب * - ان بام في حبس عصبى كآ بدم
حتى - واحد صبحه في بدحول - خروج فكيف لتصور أن
يصل إليك ذلك المصير ؟

حدهي بظرة ساعده عصبه - وهو يقول في عصبه
- ذلك مصري - لدى نحدثني عنه ، ليس رجلا
عاديا - إله شيطان حقيقي .

فلما كان في سحره لأذنة

— ۱۰۰ —

المزاجية في توفيق

— کیف لاسحوالی ۴

أجابه أحمد بن محمد في حدود وأحكام

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲/۱۲/۱۵

سأله مدير (الموساد) في تل أبيب

- من يظن أن الله تعالى
الذي هو

سماه الرجل في هجرة

مجلسه اول : ۱۳۸۵/۱۰/۱۵ - ۱۳۸۵/۱۰/۱۶
مجلسه دوم : ۱۳۸۵/۱۰/۱۷ - ۱۳۸۵/۱۰/۱۸

مبدأ مدبر هو الله تعالى
هو القابض والباسط

— علی شکر الہی بالاحسان ۴

بسم في الدنيا ، ورس على كتفه وهي تقول
 - حسب ما عرفت في هذا اليوم في الرصد ذات شهيد
 التوكل هذه ليلة ، ورس بعد ذلك اسم بعض هديوت
 تشد في التوكل ، وهو يغمم
 - نعم أنت على حق
 محمد معاني حجرة بهمها ، ولدت على عبد باب
 الحجرة

- حسب ما عرفت في ذات على على القول
 غم في التوكل
 - أنت أتوقع ذلك
 مصطلح وهي تدفع باب حجرة ، ومصطلح
 إنارة ، قاله
 - عه ما ينظر ، وكيف ما كان ما كان فرسا بزر
 حتى تبدل كل الأمور ، و

بسم في الدنيا ، ورس على كتفه وهي تقول
 في ذات على حجرة ، ومصطلح في حجرة رعب مصطلح
 في ذات على حجرة ، ومصطلح في حجرة رعب مصطلح
 من غصبات ، وهو جدي في القبر من الرعب
 لقد سلبت كل الأمور حلف حلف وفتح بغيرها على
 القرائش

هناك هو القرائش بوزن عباد ادهم صوري ، في
 قميص وسرو حانكي سواد وهو ينسج في حجرة
 وعدوه ، وهو يرمي بها فؤده مبدس قوي مرود يكلم
 للصوت ، وهو يقول :

- أنت على على ما سدي سفل كل الأمور حذر
 أن ينس حذركا حذر واحد ادخلا في الحجرة في هدوء
 وأطلق الباب حنكنا في حكام ، ولا حرك رصاص
 رأسكنا في صحت وعدوه

امضح ، حذر حذر ، حذر ، وروح في حذر ، وغمم
 هو في مرج من لاهار ، لا ربح
 - كيف ؟ كيف وحسن إلى هنا ؟

السماء انما هي ، ادهم ، وحده بعض القوم هي وهو
 يقول في حجرة
 - حارب أنت ، استبح ، يدور حذيريت يا شيطان
 الشياطين حاول

...

مدا ، ابو عباد ، شهيد التوكل ، والقصبة في بيت النبوة ،

وهو يدور في رده من كاتيب حرة ، وتطلع كل دليمة

في ساحة من رفر في قبة كاتيب حرة في ساحة

— هل تشر أنه سيخرج بأني ؟

وكرر للمرة الأولى ، وقال في قول

— انتم ذلت يدي ، حيد

ساحة في اهدام

— انكن كيف سيدخل في حرة شطب في حرة

الجميع ان هذا مستحيل

هز (أبو حناء) رأسه وهو يقول

— بعد واحد وسبعه بعد يسر جمع به لسانه

ويعلم به بعد سبب يستحيل في حرة شطب

ذكي حرة في حرة حرة حرة حرة

الأبطال في حرة واحد

التي في حرة حرة حرة حرة حرة

— وعانتك الوسيلة بأني ؟

حفظت الساحة حرة من حرة حرة حرة حرة

حرة من حرة حرة حرة حرة حرة



— السيد سيظه ، ثم ظهر من عاقرة لأمس ل
خوساد لقد ذهب إلى هناك بواسطة حفاش طائر ؟

• • •

« حفاش طائر ؟ ... !! » ..

كتب مدير خوساد ، تحت الصخرة في حبوب وبهجة
جميع من الأبرار والذمير ، وهم يكدون في غيب ، انهم ،
والساعة السابعة ظاهرا بعد لاجور في غيب ،

نعم يا نوح ، لقد نزلت في صوري هذه
لاستدب ، فلقد احببت قبلك بكل ، سائل لأمس حرامه
هيكه ، يكتب عذبت السماء ، على نوحه من وجوده
مرتفع في من عيلا ، ولكن ساطع ساطع ، هذا على
من حبات الأحمر ، ومعه حفاش طائر ، قطب باللوب
الأمس ، ون ريدى ، و سود اللوب كما يرى ، مع حبات
الغبر ، وسهوبه الحكة ل خدس ظاهرا ، وبعض شدة

« حفاش طائر ، من نظام ، السبعة بلا حرة ، حدة
على حدة ، متشعب على هذه حفاش من حفاش ، بعضها عدة ، ثم
معدية ، وحسن التمر ، حد متحدث مهال الغر ، معد ، سبعة ،
يخط بها من حكايا مرتفع

والصفت امكتى موط على سطح القلا ، حيث لا تعرفنى
آلة حرمه على الإخلاى فتهبط لانطرت هذا ، وها نحن
أولاء نطقى

أبهر مدير الخوساد ، تحت مع ساطع الفكرة
ولا عيتا ، وهو يقسم

— ولكن كيف صعب كل هذا ؟ هل حرمنا ، بل ،
على الأحرار ؟

مر ، انهم ربه غيب ، وهو يد ،
— سي ، حارون ، فلقد كتب والفا من امس يعرف
كأنى حياض مخبرات عيول

كتب مدير (الخوساد) في حراوة
— كيف يوصف إلى صدار الرحلة العرى الآن ؟
اجسم (انهم) ، وهو يقول

— لقد تركت رحلتكم ، بل كوهين ، يقوم برحلتهم
وحده ، واكتفى بمرافقة ، وان متكر في غيبه مسافر هندی
مر ، وانحر هرسى من باريس ، في ، أث ، وبعد ،
ذهب إلى سفاريكم هناك ، وحصل على حوز سفره
السينماتى الخاص ، وبات من التواصح انه في طريقه إلى هنا

مباشرة حاجته الى حبرته بالقندقي ، ولقد اُصيب عانة
 صبحه من الرُعب والذهول ، حيا في عامه حيا ، ولم
 يتمكن من نكحة واحدة سقط بعدها فاقده لآل غي غلب
 يعمل قناع مطابق لوجهه ، ولقد في يوم اخذ الطيحي
 كعمل بصماته ، واستمر حود مفرد وحب الى هنا
 وركب لك بصماته عند فوق الكائن لاني كتب عليه ان
 انشد مبادرك بعض الوقت ، أما على ، خلقي غلب
 مكثت منى نهره منى بمصحه دحل صيده في
 تهلوماسي كعمل مبادر بشارة مصره حيث حلتد حدة
 من سادات السخرة بعد فلاح الطائفة ان هنا وضعه
 كطرد تهلوماسي على أول طائفة لاهية الى القاهرة ،
 وصحاك هنا ينهي حاسوسية والانحار في هلال
 ولقد تم الإتيان بكل أركان الشبكة بعد بأرست القلائد
 التي منحني ان لها ، في القاهرة ، فدهو يعمل فور
 لللب

امام مديرو غوساد على نحو يدعو الى الرلاء وسالت
 من عنيه دعوى القهر وغارة على حين فالت وحته في صفة
 ضارعة ، ساكه

— ماذا نوى ان تفعل بنا يا مسفر (انهم) ؟

بعد حاجا ، دعه في صرعه وهو يتدن
 — ماذا تفعل ان تفعل ؟ لقد قل روحك والدي
 مند ما يريده على العشرين عانا
 حتى مدير (المرساد) في انهار
 — الرجة !

صاح به (انهم) الى غلب
 — وهل تدري من اقصى رجة ؟ هل حترها يوما ؟
 نكث راحة مدير غوساد في صرعه وهي غلب
 — وما دمي ؟ من اقل احد
 أجايا (انهم) في حزم
 — اراحمه سارت روحه مصيره لوما لا سبدي

معدرة

ثم حذب براف صدمه وحذبت يداه الى غروي مدير
 غوساد ورحته وهما يكفان في عبي دمه نثن
 اطل منها شيخ محيف
 شيخ الموت

• • •

٨ — العدالة ..

لا تفتن براه أو حلا بحر يودي

لا تغفل طفلا أو هيتا

لا تفتن براه ما دام هو .. وسائل حوى بدها

الروح فيه من احسان باسى .. وليس من حق الظلوق

الغرامها ، إلا باقى

لا تغفل ذلك أبدا ..

اعلمه فقط بضمير

اعلمه فقط بضمير السجود .. بس .. ولا تفتن

والعز

لا تفتن براه .. حيا .. دهر

كن قوفا مغاللا شجعا

لارسلنا لينا

ولاستار .. نكت .. ما دام حيا .. دهر

لا تفتن براه أبدا .. دهر

فقرت تلك الكلمات .. رأس .. دهر .. وانهرت من

ذكرته كاسيل .. وهو بصوب مسددة .. يدبر .. حواسد ..

ووجهه ..

كانت كلمات والده

كلمات ردها كثيرا .. مسامحة .. وهو يمدد للعين ..

الغرامات ..

كلمات كابل .. دهر .. دستور غير مكتوب .. لم يحد

فيه مرة واحدة في حياته

وخل .. دهر .. الروح به بحر من الطريق .. هو

صلبه .. وعدير .. الحواسد .. ووجهه

وقد أحسن عظه .. وكل حيرة قلبه .. هفت .. دهر .. دون

كان يصور عنه أدنى صوت

— ولكنه فاسك .. ناه .. من أجل دنت من حدث

تحيل به .. روح به عاظم عنه .. دهر

— ومن قال .. ناه .. عبد .. دهر .. دهر ..

— إنها العدالة

— دهر .. العدالة .. مسامحة .. دهر

— ولكنه امر .. مسامحة .. دهر .. من أجل

— لمن حينا يكون الخزل .

— هم يستقون لقاتل وهو عرب

— بعدائه رحما ياولدى ولا يقرب العاقبة اليه

— هذا الوعد لا يعترف لا سريعه اعاده

— كل إلاء يفتح بما فيه ياولدى .

— أعداء هي العدالة ؟

— من صمونه ياولدى ، وافضل ما تحبه خليف

— يولد آدمى بعد عباد كان ذلك الخور كصاحب له

— دار به ابن روح به م من عهده وصورة

— بن قبل ومنظم ام بن عصب وبادى

— لم يدر أبدا

— ولكنه عطف لفرقة مسلميه

— لقد نصب طبعه في بطنه جامعه أن يستسلم

— بعد لغاه

— نصب ب د دمه تحبته في وحي كاهن

— يفرس امرأة وكهنة الخزل

— خيل ب د د من عذاب صف دهم

— تم ب د د حبي ب د د حذر لقيلا كنيا

— يستقيم بعد عشر دقائق فحسب

— يفتك منبر جسد ذبيحة روح مع روحه

— يفتك في وجهه دمه في دهن ثوب جمال بلاء حتى

— فص داب حجرة وحي اندكس التوجه بعدد في ركب

— وهي تصرخ

— التفتت لصرى هنا الجدة سعدة ؟

— وعمل الزعم من عطف الشفاعة المبرح وحيان المخرامه

— نصرة ارحام ارفقه الجملة بضمير من مراكهم

— وفطع الجميع نحو حصار انهم ح

— وهداب معركة دهم الرهبة

— في قلب حصن القطب

— . . .

— لطيف أبو عباد بن سعد في قلبي ثم نصب في انبه

— (ذهب) ، قتلا في حرم :

— هل أعددت كل شيء ؟

— أو مات برأسها إيمان وهي تشرب من حبه صبرة

— نعم كل شيء

— مرق نوب وخفق قلب في قلبي قبل أن يحسم لفراره

— قتلا

— هيا اذن مستطير ، اذهب ، حيث كنت
 الحب الخفية ، وحبس في الخارج ، وهي تغمم في لوتز
 — هذا اذا كان على قدم الحياة

— يا ايتها على كسفي في حجاب ، وهو يقول
 — انما من لا يكون كذبت يا بني

ولف براني وهي تدور بحرية مباركة انفسه ، من طر
 لاهر ، ولان قبل ان تطلق جا
 — حذر يا بني ، سيكون نوح شديد تأثير هذه
 اليلة

— يا رب في هذه وهي تلون
 — على بركة الله يا ابي

— يا رب في هذه اجسامه حابة فلكه ، وهو يصفر
 — نعم يا بني ، على بركة الله .

ركبي مدير (الموساد ، غير اصر الطويل الذي يضم
 حجرة نوم ، وهو يصرخ خلف روحه
 — القجلة يا رجال !! القجلة !!

ويعاقل ، اذهب ، صرخ الروح عندما ، وهو يتدفق خارج

حجرة النوم ، ويعدو نحو الطريق الموصل الى سطح القلعة ،
 حيث ترك حشاشه نظائر ، وجمع من حلقه صوت روحه مدير
 الموساد ، وهي تنف بالرجال ، الذين اقتحموا القلعة
 بجذعهم الاله

— سيحاول القوم من السطح ، اخلو به قبل ان
 يفل

وصاح مدير (الموساد)

— نعم ، اخلوا به قبل ان

لهم غايه ، فقد نظر لحاة ، وهو يصفر انفسه هاسطاً
 هياوي جسده ، وتندفع فوق درجبات نسيم حتى سقط
 فالتد نوعي امطه ، ولم يلقب اليه روحه ، وهي تدور خارج
 القلعة ، على حين أسرع نحوه ثلاثة من حابه ، يكادون
 اسعافه ، واندفع اربعة اخرين يصعدون في درجبات النسيم
 لتحاكيه ، اذهب ، على حبر حاد الهوى بالقلعة من
 الخارج ، وسهر مداهمه الرشاشه في عفر

وكان الطريق الوحيد ، الذي يعود الى سطح القلعة يمر عبر
 نسيم مكشوف خارج القلعة فغمم اذهب في سحره
 — يبدو ان حادثة جرح اكل صغره من دخونه

بالصل



وَأَمَّا هَذَا (أَتَمُّ) مَرَاغِ الرِّجْلِ ثَمَانًا، وَهُوَ يَنْدُلُجُ خَارِجَ حَبْرَةِ هَوَمِ

وَيَكْدُشُهُ عَشْرَةً حَتَّى يَنْطَلِبَ حَلْفَهُ رَحَابَاتِ مَدَائِعِ
الرَّحْلِ لَا تَعْلَمُ لَدَى حَلْفِهِ ثَمَانًا سِتًّا وَاعْرَافَهُ
رَحَابَاتِ مَدَائِعِ فِي مَدَائِعِ سَطْحِ سِتِّ سِتِّ سِتِّ
يَكْتُمِي بِهَا حَلْفِي حَلْفِي فِي حَوِ جَانِبِ لَحْظِي لَدَى
بَلَدِي فِي سَطْحِ وَهُوَ يَرُدُّ سَحَرِ
— يَأْتِي مِنْ مَعْرِ ٧ دَهْمِ الْفَتْحِ حَصَا مَبْعَا
تَكْدُسُ وَحَدِّ حَوِي يَسِجُ رَحَابَاتِ لَحْظِ وَدَوِ
خَرَابَةِ إِضَائِهِ ١٥

بَابُ رَحَابَاتِ الرِّجْلِ عَلَى عِلَالِ حَلْفِي
لَحْظِي دَهْمِ مِنْ مَكَانِهِ الْفَتْحِ مِنْ مَدَائِعِ حَبْرَةِ
حَبْرَةِ الرِّجْلِ فِي حَكْمِهِ وَهُوَ يَنْطَلِعُ فِي بَابِ مَدَمِ
السَّطْحِ الصَّحْرِ
— يَأْتِي مِنْ حَلْفِ رَحَابَاتِ ٧ دَهْمِ وَهَاتِ ثَمَانِ
رَحَابَاتِ يَنْتَهَرُونَ لَحْظِي ثَمَانًا بَابُ يَعْجِدُونَ فِي مَدَائِعِ
رَحَابَاتِهِ

دَفْعُ الْبَابِ بِمَدَائِعِ فِي قُوَّةِ الْبَابِ رَحَابَاتِ مَدَائِعِ
الرِّجْلِ ثَمَانَةً عَلَى الْبَابِ لَدَى سِتِّ سِتِّ وَبَابِي فِي دَوِي
ثَمَانًا، وَاعْلَمُوا (أَتَمُّ) مَبْعَا

— يا لهي^١ لا يروى في أمثاله أن يكون في موضع دنت

الباب

ثم نطع بر ساحة^٢ ونعمه مستطرد في فؤاد

— ولكن الانظار يحصل اليابه لاكتشف كبر^٣

فانما لنسب^٤ وحب في ليل^٥ مستطرها كلها بعد مع

دقائق فحسب

ح غريب لنوى بدو في سرعه محله وهدية لوف في

سيرة سرعه على حين ولعب ووجه مدبر عرساد^٦ تنطع

في حب بكسي^٧ ذهبي^٨ وهي ترعف في حلقه ليل^٩

ومحسب حد الزمان نياهه يلوب في حرمه

— من يلف ذلك سلطان انصرى حده غدا^{١٠} انه لم

ينجح في معارضة محبه مدسح دقائق كائنه ومحصل

إمدادات في سرعه وسوق به حقه نرد

سائه ووجه مدبر عرساد^{١١} في دعوى

— لماذا لا يطاقوم^{١٢}

أجابيا الرجل في قلعة

— من يمكنه دنت لقد وقع في الفخ واطور فكبه عليه

تماما

وحياته^{١٣} لصاعده صوب^{١٤} اذهب^{١٥} من مكمنه وهو

يطلب

— حينا^{١٦} التي انصلم

انتم نرحل نياهه في رباح^{١٧} صاخ اذهب في حرم

— التي صلاحك دن^{١٨} وعادر مكنت رعا^{١٩} عيون

راى جميع سلس^{٢٠} اذهب^{٢١} يفر غير باب سمع سطح

الظم ويسعد عند افادهم^{٢٢} صاخ فاندقم في حرامه

— والال فظنم

ثم التفت في روجه مدبر^{٢٣} انوساد^{٢٤} مستطرد في

فجر

— هل ربه يسهدي^{٢٥} به لا يدارم سوى مسح دقائق

وصف و

انصر حدها فحاده^{٢٦} والنسب عيناها في دعوى ودعوى

وهي تصرخ في اوتاع^{٢٧}

— نسح دقائق وصف^{٢٨} يا انهي^{٢٩} من روم^{٣٠}

أجابيا لرجل في ذهنة

— اطمنى يا سيدي^{٣١} انه في حجرة مكينه^{٣٢} لا ترملاء

يصلون على اسعاده^{٣٣} و

— ٧ — في ان نبالا منتفجر كلها بعد نصف دقيقة

فقط

تسبب عيون افرحان ثيابه في دُهور ، واحتفظ دُهورهم
بخصب ما لم يسيدها حيا ، اذ هم يندفع فجأة عبر
باب سدو سطح خطم ، ويخضع مصاحبه الوحيد بركلة
مدته ثم يمشي في درجاس بسهم ظهر ، نحو سطح

وخرج حده ارحان الى نوكر بالغ

— مددو مدير طفر بار على دنك الشيطان

وامدح خلال عو القبل على حين فتح السنة الاحرون

نوال مدافعهم نحو دهم لهما



٩ — من (تل أبيب) إلى (القاهرة)

كانت مسألة سرعة ،

لقد حيا دهم ، في جده شهره فانتصر يوم الرحان
التيابه باعلانه لصلاته وبالهاء جده جده اقدمهم ،
ثم باقتهم بمرار مربع وهو يقامر بسرعة على حياله
ويكن ما يملك من سرعة وقوة دهم ، امر وعه
ر ادم ، يقمر في درجاس التلسم طارحي ودرجاساته
للاجله وبهم جدار القبل حونه وحمله وهو يسبق
التيان ، والزمن والقوت ،

وبفجرة أخيره على دهم سطح نبالا وندفع نحو
جفاته اسطائر وهو يقاتله لأقصى في قوة ثم دفعا ادمه
باه اسطح ووجه مدير ، فوساد ، نصرح الى احدثه
— دعوه يذهب بحق الشيطان وندعو
أنظفوا ووجي قولا .

ومع باه سطح القبل دفع ادم ، جفاته العالم الى

هو ، وهو ينصب بدمج لا يفتى في قوله ، ورجح يحقق مبتدأ
عن نقلاً هو محذوف شديد على صاحب الأسر ما
ومن حديثه نبلاً صاحب حد رحا وهو بشرى
(أنهم) في عصبة

— هاهو ذا ، لقد نجح في الغزاة

منف حل حر في حل وهو بصوب قوله بدله
رب شعار بقر عم دهم

— ليس بعد

ال دهم ، سكام ، وصح راس دهم ، بعد بقطه تقاطع
الحظن بعامدين في مطارة مستطرد في سطح

— لن يفلت أبداً

ثم قطع الزناد

كان ركب راحل الذي بصوب بدله في راس
دهم من نلت نكتة الشارة التي تكسر لوماً منها
لا تخطى أصابعه خذول بد ساك كان أو متحركاً
والحق بقاء ، إنه لم يخطى أصابعه خذول أبداً
فيما عفا هذه المرة

ففي نفس اللحظة ، التي بدأب في سبانه لقطع الزناد
تظهر خصص المصنف ..

بصيرت لنبلاً كلها بدو حائل ، نبع مسامع كل كان في
(لن أصب ، ولقري) الجاذبة

وومضت سماء كلها بالانفجار ، وبد بصمغ خفاش
أسود طائر ، يخلق مبتدأ من الخصص ، وعنفاء رمة كته من
نهب ، وسكان ، توسط حديثه وسمة ، يحيط بها سور لعمرو
الأسلاك الخائكة المكهربة

ونصب من خصص القطم صرخه واحدة

صرحه ، روجه مدير (الموساد) ، وهي تهب في رباح
— دؤومي

سلطت لافضة اللوحي ..

وواصل الخفاش الأسود ، طائر بحبه ، وكأما يرفع
وأية الصبر ، في صماء المعركة

وحلف لحب ، ربيب ، في قوة ، حيا دؤي الانفجار
وحيل بها ما تسمح صوب بصاب لحب اللوحي ، وهي تفسم
في تحول بالغ
— لقد صلبها من عما ياترى *

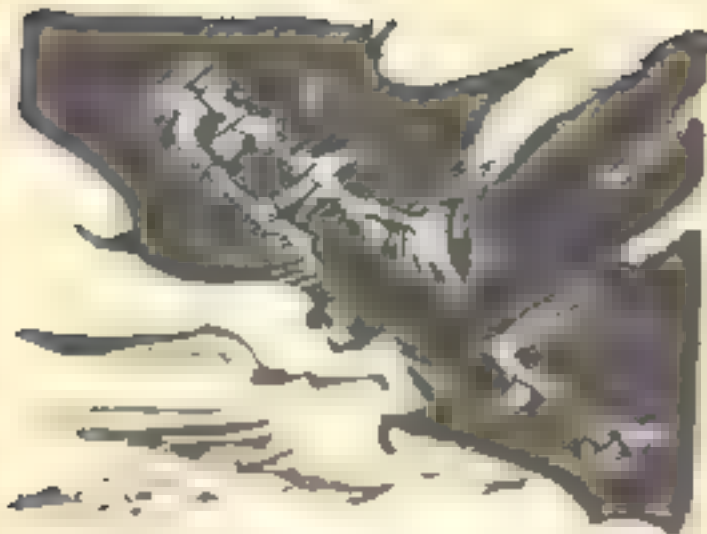
م بعض خطاب حتى خط ، الخفاف الأسود ، على طرفه
 من ، واندفع منه داهي ، وقصر في عهد بحدورها ، وهو
 يفر في هلهو .

— كيف حالك يا (زينة) ؟
 تهلب أساورها وهي تهلب في حراة
 من كيف حالك يا * لقد شئت أن
 فاطمها في حرم

— هل أحضرت خطي ؟
 أشارت إلى القصد الخفي ، وهي تدبر الهزات فقله
 من كل شيء على ما يرام . من خطب ذلك الولد ؟
 نعم ، وهو يخط خطبه لـ عينا
 من لست أدرى بعد

خطب في الفعل ، وهي تطلق بالسفارة
 — ماذا يعني ؟ لم لست أفهم من أصل ذلك ؟
 نعم في حلة

— اجلسي أولاً ، وما حبيب عن كل استعذت فيها بعد
 اطالع العنان للسفارة ، وتعدت بها في سرعة ، وهي
 تحسن النظر إليه في عجاب ، ثم سأله في عرس
 — هل عذبت أن تنصر هكذا دائما ؟



بعض خطاب حتى خط ، الخفاف الأسود ، على طرفه من

أحاديث في هندو ، وهو يروى عنه

— انتهى لم أنظر بعد هذه المرة

تحت في حاشية

— ولكنك لمقت الخضر

سرخ من جهة حرر سفر فينوماسي وتطلع إلى

الصورة للصدية ثم أعاده إلى حبه والتقط من حبه

لناري مفاطرا ريف ، وهو يقول

— يمكنهم أن يهدموني من أجل ذلك

لخصب في حيرة ولعل هي تحسن الخطأ في الله

الشبه الدفاع قوي وجهه في حكم

— ماذا لنفي ؟

أجابها في هندو :

أنني أسي لا استحق كلمة النصر لا بعد مقدري

موتك ووصولي في القاهرة ،

فصحت شعبي لتصور صور ما ألاب ، قلت أن

أطعها وهي تحدي أمامها مضممة في نولي

— هناك حاجر على الطريق أب سقطت تحتها

استرحى في مقعده ، وهو يقول في هندو

— لا بأس نوفي فيها في هندو

الطبيب في غنى وقلب السيرة على قيد مع واحد من

الطبيب في غنى ع بها ثلاثة رجال يحملون خدفع الآله ،

وقال أحدهم في حاشية

— أورا الحكما

مازله وريب : رحمة لبادا ورخصه سيرة ،

فانفي عبيد نظره سريعه والفتى في دهم ، مضممة في

حاشية

— أورا لث

الخط دهم : حور : سفر من حبه ، ومازله للحدي

وهو يقول في برو

— ها هي دي ولكن أتم عملك في سرعة طاب في

طريقي إلى الخطأ .

ويكده حدي بنفي نظره على حور السيف حني شجب

وجهه ، وأعاده في : دهم في سرعة وهو يمشي في

أوتابك

— ها هو ذا ياسيدي . مضممة

ثم أشار إلى باقي الرجال ، فاصرخوا برهصون خارجين
والظلم (ربيب) بالسيرة . ولم يكد شعبه ، حتى جعل
— عاد فلبس به * — في أول مرة شاهد أحدهم يهتف
ابسم . وهو يقول في هتفه

— هذا يلقي يا عربول . فذلت حذور تحفة من لحي
مديني القديس القدي . ولقد قضى ليلة كاملة في سمعه في
والله ، فبعد أن أولعت ذلك الوعد ، بلى ، وحده مع
جوار سفر ديلوماسي ، يحمل تأشيرة خاصة مع أي جندي
من مصر حله ، أو تعطيله . أنها كانت لأسباب . ولقد رأت
تلك التأشيرة لصديقي (القدي) ، فقضى ليلة برؤر حور
سفر عائلي . باسم البحر ، وذبت التوجه الذي أحبه إلى
وأحال إليه تأشيرة مرؤرة بالقبال . اتبع ديلوماسي ، واحتفظ
ألا به العودة إذا ما كشف هؤلاء لأولاد كحصى

هتفت (ربيب) في إعجاب

— لمخطط رائع . كم أتمنى أن أحمل معكم يوم . في
القهرات المصرية
ابسم ، وهو يهتف

— بل كم أتمنى أن أتعلم يوماً في مخاربات حرة ، تحمل
اسم القهرات الفلسطينية

أجابته في حزم

— سيأتى ذلك يوم عن قريب

لوقفت بعد عذوب تمام نظار (بل أجب) ، والفتاب إلى
(أدهم) . فالتفت في سعادة

— برأسى هذا اليوم ابتداء سيادة الخلق . لن أبقى
أسي حرك أدهم صبرى . . الأسطورة . واحدة من
مهنته ، فاعمل الأرض الفطلة
ابسم ، وهو يقول .

— أنا أجب من أنك أبله يا (ربيب) . لقد شعرت
وسطكم أسي في ديارى . ولم أفر لحظة واحدة بالهتفة . أو
بالوحدة

شعرت في سعادة وأهرا

— عد بتراف . وسيكون أسعد أياما أن سبقتك . في

المرء القادمة . في فلسطين (الحرة)

عند السيرة . وما لم يحوجها مهنتا ، وهو يلون

— الوجاع يا (ربيب) .

كانت في حرارة

— بل قل إلى اللقاء

انصت اجسامه ، وهو يهيم

— نعم إلى اللقاء .

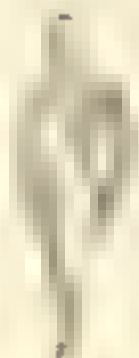
الجنة ، وهو يتجه نحو باب المطار ، وساد من عنينا

دمعة حارة ، وهي تهمهم .

— إلى اللقاء يا عظيم من صدف في حال كلها .

اللقاء

• • •



١٠١

٩٠ — اختتام ..

نعد حاس (ايل كوهن) في صلب وسخط وغضب

حيث يذهب امامه الى حجرة وكيل بابه من الدولة .

ل (القاهرة) ، وصفت في حل

— لانه هكذا في سحره يا ابسطا المصري

السبب البند (ادم) ، سحره وهو يهوى

— عدايا الوعد ليس من حلفت صدر لا انصر

هذا لك منهم باحاسوسية ولا تمار في الهدر

صاح (ايل) في غضب

— لا يوجد دليل ادانة واحد عدي ليس يمكنكم ان

تحاكموني لانهم انتحال شخصه رجل آخر لحساب ، هذا

هو القانون

قال وكيل بابه من الدولة في هدوء

— ومن كان اننا لا نبحث دينا حديد ؟ ان لدينا

تسجيلا صوتيا لك ، نعرف فيه برعامة شككي الضمات

والحاسوسية .

اسمعت عينا (ايل) في دهر ، ثم صدف في عباد :

— إنها متاوردة .. ليست لديكم آية تسجيلات حكي

ابسم (أدهم) في سخرية ، وهو يقول :

— عينا !! لقد اسمعت إلى تسجيل صوت لك ، مع

(توفيق شاهين) ، حينما أتى إلى منزلك في الساعة صباحا .

حفظت عينا (ايل) في رغب ، وغهم في ارتياح :

— مستحيل !! مستحيل أن يكون (توفيق) قد

حاشي

السمت ابصامة (أدهم) الساهرة ، وهو يقول :

— إنه لم يفعل بالطبع ، فلقد ألقى القبض عليه في الليلة

السابعة لرباوتك لك ، بعد خروجه من مخزنك لحاشا .

حلق (ايل كوهين) في وجهه في دهرول ، وقال :

— مستحيل !.. لقد .. لقد

واستلأت نظرتة الذاعلة بالارتياح ، وهو يستطرد في

صوت الخفق :

— يا للشيطان !!! إذن فهو لم يكن (توفيق) .. لقد

كان

فاطم (أدهم) في هدوء ساحر :

— لقد كان أنا أيا الوعد .

لرجمت شفتا (ايل) في دهرول ، وهو يحلق في وجهه

(أدهم) ، ثم غمغم في انهار :

— هذا التسجيل غير قانوني إذن .

هز (أدهم) رأسه نفيًا في هدوء ، وقال :

— بل قانوني تمامًا أيا الوعد ، ولقد تم بإذن مسبق من

النيابة العامة .. من سوء حظك أن العمل بخطئة مسبقة قد راق

في هذه المرة ، وأن كل شيء في قبضتك كان قانونيًا للنيابة .

انهار (ايل كوهين) تمامًا ، وراح يرتد في مراودة :

— أنت شيطان .. شيطان حقيقي .

ابسم (أدهم) في هدوء ، والنفت إلى وكيل النيابة ،

لماتلا :

— حسنًا يا سيدي .. إني مستعد للإدلاء بشهادتي في

القضية .

عائق الدكتور (أحمد صبري) شقيقه (أدهم) في

حراوة ، ورتت على كتفه في قرّة ، هاتفا في سعادة :

— كنت أعلم أنك ستغيبها يا (أدهم) .. كنت أعلم

أنك ستخرجني من السجن .

أبسم (أدهم) في سعادة والرباح ، وهو يقول :

— وعمل نحو قانوني يا شقيقي العزيز .

سألت دموع الفرح من عيني (مني) ، وهو يقول في

سعادة :

— إن (أدهم) يتصرف دوماً يا دكتور (أحمد) ، ولم

كنت أحتج أن أشاركه تلك العملية الرائعة ، التي بدأت حد

القانون في (القاهرة) ، وانتهت حد قانون (تل أبيب) .

تطلع إليها (أدهم) في حنان ، وهو يقول :

— لقد كنت أشعر بوجودك إلى جوارى في كل لحظة

يا عزيزي .

تضج وجهها بخمرة الحجل ، وهي تطرق أرحامها ، على

حين هفف (ففري) في صرح

— وماداً على أبا ؟ .. إنني أنتظر تلك التوجة الشهية ،

التي وعدتني بها (مني) .

صحككت (مني) ، وهي تقول :

— مستأولها طيحا ، فوالدني أضربت على دعوتكم لتناول

الغداء في منزلنا اليوم ، وهي تظهر الأنفحة الشهية منذ مساء

أسي

هفف (ففري) :

— يا إلهي ... هيا بنا إذن ... لقد سأل لُعاني في شيلة .

صحككت (أدهم) ، وهو يقول في صرح :

— يا لوالدك الشكية يا عزيزي ! .. أراحتك أيتها

مستصا بالزعب والندم ، بعد مشاهدة الكميات الهائلة ،

التي سبأولها عزيزنا (ففري) .

مط (ففري) شففيه ، وعلقت حاجبيه ، وهو يقول :

— أي زعب ؟ وأي ندم ؟ يا (أدهم) .. أنت تعلم أن

بدائتي وراثية ، ولا شأن لها بكميات الطعام التي أتناولها

صحككت (مني) ، وهي تقول :

— نحن نعلم ذلك بالطبع .

ثم التفت نحو أذنه ، مستطردة في صرح :

— لذا فقد أوصيت أنني بأن تحملك دحاجة كاملة

هفف (ففري) في أرباع :

— فقط ١٢

أمرحت (مني) تقول ضاحكة :

— كفالح للشبهة فقط بالقطع

تفجر الجميع ضاحكين ، ثم سأل (أحمد) شقيقه

(أدهم) فبجأة :

— ماذا فعلت بخديرك (التوساد) ؟

عقد (أدهم) حاجبيه في ضيق ، وهو يقول :

— لقد نجا .. نجا رجاله في إخراجهم من القهلا ، قبل لو أن

من الفجارها ، ولم يصب سوى بخروج طفيفة .

تهد (أحمد) ، وهو يهضم :

— حسنا .. لقد شاء له القدر أن ينجي .

شرد (أدهم) بصره ، وهو يقول :

— نعم يا (أحمد) ، و شاء لي الله (سبحانه وتعالى) أن

أهلي على مبادئ ، وألا أعتد أبداً إلى مسعى تلك الشريعة ،

التي تسود العالم الآن .. شريعة الغابة .

[تمت بحمد الله]



نيل كارول

رجل

الجنرال

بستاني

رواية

بو

للجنرال

ز

بنا

المشهور

شريعة القس

● ألقى (تجمع صوري) حشد حشاً ٢ ثم

بقى لواصل قتاله منذ نيل كرويت ٣

● كيف انفلت الحركة من القاهرة ٤

(نيل كرويت ٥)

● لن يكون النصر هذه المرة ٦ في تلك

الحركة الشرسية التي لحقنا ٧ حرجة

العامة ٨

● الفاصل الكرويت نرى كيف جعل

(رجل التحليل ٩)



العند القادة : المحقق الرحيب

تسليم على

و

و

الأمر

المرتب